

لسان العرب

(مدل) المدل بكسر الميم الخفي الشخص القليل الجسم قال أبو عمرو هو

المدل بفتح الميم للخسيس من الرجال والمدل بالذال والذال وكسر الميم فيهما والمدل اللبن الخائر ومدل قائل من حمير وتمدل بال بالمدل لغة في تمدل بال مذل المدل الضجر والقلق مذل مذلًا فهو مذل والأُنثى مذلة والمدل البازل لما عنده من مال أو سرٍّ وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه ومذل بسرّه .

(* قوله « ومذل بسرّه إلخ » عبارة القاموس ومذل بسرّه كنصر وعلم وكرم) بالكسر مذلًا ومذالًا فهو مذل ومذيل ومذل يمدل كلاهما قلاق بسرّه فأفشاه وروي في

الحديث عن النبي A أنه قال المذال من النفاق هو أن يعلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحوّل عنه ليفتدّ رشه غيره ورواه بعضهم المذاء ممدود فأما المذال باللام فإن أبا عبيد قال أصله أن يمدل الرجل بسرّه أي يعلق وفيه لغتان مذل يمدل مذلًا ومذل يمدل بالضم مذلًا أي قلقته به وضجرت حتى أفشيتته وكذلك المذل بالتحريك ومذلت من كلامه قلقته وكل من قلق بسرّه حتى يذيعه أو يمدّضّجعه حتى يتحلّل عنه أو بماله حتى يذفقه فقد مذل وقال الأسود بن يعفر ولقد أروح على التجار مذلًا مذلًا بمالي ليدنا

أجباري وقال قيس بن الخطيم فلا تمدل بسرّك كل سرّ إذا ما جاوَز الاثنين فاشي قال أبو منصور فالمذال في الحديث أن يعلق بفراشه كما قدّمنا وأما

المذاء بالمدّ فهو مذکور في موضعه ابن الأعرابي الممدل الكثير خدر الرجل والممدل القوّاد على أهله والممدل الذي يعلق بسرّه ومذلت نفسه بالشيء مذلًا ومذلت مذالة طابت وسمحت ورجل مذل النفس والكف واليد سمح ومذل بماله ومذل سمح وكذلك مذل بنفسه وعرضه قال مذل بمهجتّه إذا ما

كذبت خوفاً المندية أنفُس الأَنجادِ وقالت امرأة من بني عبد القيس تعظ ابنها وعرضك لا تمدل بعرضك إنما وجدّت مضيع العرض تلاحى طبايعه ومذل على فراشه مذلًا فهو مذل ومذل مذالة فهو مذل كلاهما لم يستقرّ عليه من ضعف وعرض ورجال مذلى لا يطمنون جاؤوا به على فعلى لأنه قلاق ويدل على

عامة ما ذهب إليه سيبويه في هذا الضرب من الجمع .

(* قوله « من الجمع » هكذا في الأصل) والمذل المريض الذي لا يتقارّ وهو ضعيف

قال الراعي ما بال دَفِّك بالفراش مذيلا ؟ أقدى بعينك أم أردت رحىلا ؟

والمَذَلُّ والمَذَلُّ الذي تَطَيَّبَ نَفْسَهُ عن الشيء يتركه ويسترجي غيرَه والمُذَلَّةُ
النكتة في الصخرة ونواة التمر ومَذَلَّتْ رِجْلُهُ مَذَلًّا ومَذَلًّا وأَمَذَلَّتْ خَدِرَتٌ
وَأَمَذَلَّتْ أَمَذَلًّا وكلُّهُ خَدِرٌ أَوْ فَتْرَةٌ مَذَلٌّ وَأَمَذَلُّ وقوله وَإِنَّ مَذَلَّتْ
رِجْلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلِّ بِهَا فَتَتَهُونُ إِذَا مَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
مَذَلَّ فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَإِذَا مَا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَقَالَ الْكَسَائِيُّ مَذَلَّتْ مِنْ كَلَامِكَ وَمَضَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَرَجُلٌ مِذْلٌ أَيْ صَغِيرُ الْجِثَّةِ مِثْلُ مِذْلٍ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ سَيْبِيهِ رَجُلٌ مِذْلٌ وَمِذْلٌ يَلُّ وَفَرَجٌ
وَفَرَجٌ وَطَبٌّ وَطَبٌّ .

(* قوله « وطب وطبيب » هكذا في الأصل) والامُذَلُّ الاسترخاء والفُتور والمَذَلُّ مثله
وَرَجُلٌ مِذْلٌ خَفِيٌّ الْجِسْمِ وَالشَّخْصُ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَالدَّالُّ لُغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمِذْلُ الْحَدِيدُ
الذي يسمى بالفارسية نَرْمٌ آهَنْ .